وتكون وروى عن أبي مطيع البلخي رحمه الله أن تسبيح
الركوع والسجود ركن لو تركه لا تجوز صلاته ولا
ينبغي للإمام أن يطيل على وجه يمل القوم لأنه سبب
التنفير وأنه مكروه ولو طال الركوع لا ذكر الجاي لا تقربوا
الصلاة وأنتم سكارى ولا تكفير وقال بعضهم يطيل التسبيحات
ثم يرفع رأسه ويقول سمع الله لمن حمده وإن كان منفردا
يأتي بالتحميد ولا يأتي بالتسميع وإن كان منفردا يأتي بهما
أما الإمام فيأتي بالتحميد على قولهما وفي رواية يقول
اللهم ربنا لك الحمد ولا يزيد على هذا ويرسل
اليدين في القومة كذا قال الصدر الشهيد في واقعاته
وذكر السيد الإمام في الملتقط أنه يأخذ في صلاة الجنازة
ووقت الثناء والقنوت يأخذ على قول أكثر المشايخ وفي
تكبيرات العيدين يرسل فإذا اطمأن قام إلى السجود

وسجد ويضع ركبتيه ثم يديه ثم وجهه بين كفيه
على الأرض ويديه صنعيه ويجافي بطنه عن فخذيه
والمرأة تنخفض وتلزق بطنها بفخذها ويقول في سجوده
سبحان ربي الأعلى ثلاثا وذلك أدناه وإن زاد فهو
أفضل ويترك على وتر ثم يرفع رأسه ويقعد ويضع
يديه على فخذيه فإذا اطمأن قاعدا كبر وسجد ثانيا
وإن رفع رأسه قليلا ثم سجد إن كان أقرب إلى السجود
لا تجزيه وذكر في الملتقط أنه تجزيه فإذا فرغ
من السجود نهض قائما ولا يعتمد ولا يعتمد بيديه
على الأرض إلا من عذر ويفعل في الركعة الثانية مثل
ما فعل في الأولى إلا أنه لا يستفتح ولا يتعوذ ولا يرفع
يديه إلا في التكبيرة الأولى فإذا رفع رأسه من السجدة
الثانية في الركعة الثانية افترش رجله اليسرى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)